[187] قال: فما بالكم تلبسون الديباج، وتتحلون بالذهب وهي محرمة عليكم على لسان نبيكم ؟ قلت: فعل ذلك أعاجم من خدمنا، كرهنا الخلاف عليهم، فجعل ينظر في وجهي، ويكرر معاذيري على وجه الاستهزاء، ثم قال: ليس كما تقول يا ابن مروان، ولكنكم قوم ملكنم فظلمتم، وتركتم ما امرتم، فأذاقكم ا وبال أمركم، و فيكم نقم لم تبلغ، وإني أخشى أن ينزل بك وأنت في أرضى فيصيبني معك، فارتحل عني. 35 - غو: قال الصادق عليه السلام: طلب المنصور علماء المدينة، فلما وصلنا إليه خرج إلينا الربيع الحاجب فقال: ليدخل على أمير المؤمنين منكم اثنان فدخلت أنا وعبد ا بن الحسن، فلما جلسنا عنده، قال: أنت الذي تعلم الغيب ؟ فقلت: لا يعلم الغيب إلا ا فقال: أنت الذي يجبى إليك الخراج ؟ فقلت: بل الخراج يجبى إليك، فقال: أتدري لم دعوتكم ؟ فقلت: لا فقال: إنما دعوتكم لاخرب رباعكم، وأوغر قلوبكم، وأنزلكم بالسراة، فلا أدع أحدا من أهل الشام والحجاز يأتون إليكم فانهم لكم مفسدة. فقلت: إن أيوب ابتلي فصبر، وإن يوسف ظلم فغفر، وإن سليمان اعطي فشكر، وأنت من نسل اولئك القوم، فسري عنه. ثم قال: حدثني الحديث الذي حدثتني به منذ أوقات عن رسول ا صلى ا عليه وآله قلت: حدثني أبي عن جدي عن رسول ا أنه قال: الرحم حبل ممدود من الارض إلى السماء، يقول: من قطعني قطعه ا، ومن وصلني وصله ا فقال: لست أعني هذا فقلت: حدثني أبي عن جدي عن رسول ا قال ا تعالى: أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من أسمائي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته قال: لست أعني ذلك، فقلت: حدثني أبي عن جدي عن رسول ا صلى ا عليه وآله أنه قال: إن ملكا من ملوك بني إسرائيل كان قد بقي من عمره ثلاث سنين، ووصل رحمه فجعلها ا ثلاثين سنة، وإن ملكا من ملوك بني إسرائيل كان قد بقي من عمره ثلاثون سنة فقطع رحمه فجعله ا ثلاث سنين، فقال: هذا الذي قصدت وا لاصلن
